

72) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل أنس بن مالك | من الحديث (0842) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد حياكم الله جميعا في هذا الدرس السابع والعشرين تعليقي على كتاب الفضائل من صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء - 00:00:08

الثامن عشر من شهر رجب من عام الف واربعمائة واثنين واربعين للهجرة ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا. اللهم لا علم لنا كما علمتنا. انك انت العليم الحكيم - 00:00:23

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا كنا قد وصلنا الى باب من فضائل انس ابن مالك رضي الله عنه لا زلنا في فضائل الصحابة - 00:00:36

ووصلنا الى فضائل هذا الصحابي الجليل قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا محمد ابن مثنى ابو بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قادة يحدث عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله - 00:00:57

قادمك انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى ثم ساقه من رواية اخرى عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وامي حرام خالتي - 00:01:14

فقلت امي يا رسول الله خويدمك ادعو الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في اخر ما دعا به ان قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيه - 00:01:37

ثم ساق المصنف هذا الحديث ايضا من طريق اخرى آيا ايضا قال اللهم اكثر ماله وولده قال انس والله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعدون على نحو المئة اليوم - 00:01:51

ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث طريقا اخرى عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت امي ام سليم سمعت امه امي ام سليم صوته فقالت بابي وامي يا رسول الله انيس فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين في الدنيا وانا ارجو - 00:02:05

كارثة في الآخرة انس بن مالك صحابي جليل وانس بن مالك بن النضر توفي ابوه وهو صغير وامه ام سليم وتزوجت امه بعد وفاة ابيه بابي طلحة سبق ان تكلمنا عن فضائل امه - 00:02:27

وقصة امه مع ابي طلحة اه لما مات ذلك الغلام وقال له النبي عليه الصلاة والسلام لهما بارك الله لكما في ليلتكما هنا ذكر المصنف فضائل هذا الصحابي الجليل معنى ذلك انه كان من صفات الصحابة - 00:02:51

اه لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة كان عمره عشر سنوات فأتته به امه ام سليم الى النبي عليه الصلاة والسلام وفي بعض الروايات انها سمعت صوت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:11

وفي رواية اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليها اختها ام حرام وكانت خالتي النبي عليه الصلاة والسلام من الرضاعة يعني من محارمه فام سليم كانت كما مر معنا في ترجمتها - 00:03:26

آآ من العاقلات الراشدات الصالحات القانتات فقالت يا رسول الله خويدمك انس ادعو الله له وساق مصنف ايضا هذه هذه القصة بعدة روايات وساقها البخاري اه عن انس رضي الله عنه - 00:03:43

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم الى المدينة جاءت به امه ام سليم فقالت يا رسول الله قويدمك انس فادعو الله له قال انس فدعا لي بثلاث دعوات - [00:04:03](#)

رأيت منهن اثنتين في الدنيا وانا ارجو الثالثة في الآخرة قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيه واطل عمره واغفر ذنبه فاكثر الله ما له حتى انه من اكثر الانصار مالا - [00:04:19](#)

وحتى ان بستانه يثمر في السنة مرتين العادة ان البساتين تثمر في السنة مرة واحدة الا بستان انس. كان يثمر في السنة مرتين ببركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام واكثر الله تعالى ولده - [00:04:39](#)

جاء في رواية البخاري قال وحدثني ابنتي اميمة انه دفن لصلب سنة الحجاج بطع وعشرون ومئة من الولد. لصلب بضع وعشرون ومئة من الولد وهذا يدل على انه قد تزوج اربع زوجات وان عنده اما ايضا - [00:04:54](#)

ان هذا العدد الكثير لا يكون الا كذلك فاكثر الله تعالى اولاده وفي في احدى الروايات هنا قال وانهم ليتعدون نحو المئة ولده وولد ولده يعني اولاده واحفاده لكن في رواية البخاري - [00:05:14](#)

قال حدثت ابنتي اميمة انه دفن بالصلب سنة الحجاج بضع وعشرون ومئة من الولد واطال الله عمره حتى جاوز مئة سنة حتى قال اه اني قد استحييت من اهلي واشتقت للقاء ربي - [00:05:33](#)

تجاوز المئة عام قال وانا ارجو الثالثة في الآخرة وهي مغفرة الذنوب كل هذا ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا من الفوائد جواز الدعاء بكثرة المال والولد - [00:05:52](#)

ولكن ينبغي ان يقيد ذلك على طاعة الله عز وجل بان تكون عوناً للانسان على طاعة الله سبحانه لان الاموال والاولاد فتنة كما قال سبحانه واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة - [00:06:17](#)

وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ولذلك ينبغي ان يقيد ذلك على طاعة الله سبحانه فان قال قائل في هذه القصة لم يقيد النبي عليه الصلاة والسلام دعاء لانس بذلك؟ الجواب بلى - [00:06:32](#)

قال وبارك له فيه والبركة تقتضي ان يكون ذلك عوناً له على طاعة الله عز وجل والمال اذا اخذه الانسان بحق وصرفه في مصالحه الشرعية كان خيراً ولذلك سماه الله تعالى خيراً - [00:06:51](#)

وانه لحب الخير يعني المال لشديد وقال كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية سمي الله المال خيراً هو خير للانسان ان احسن الافادة منه وصرفه في مصارفه الشرعية كسبه من طريق حلال وصرفه في المصارف الشرعية كان بركة على الانسان وخيراً له - [00:07:11](#)

وقد يكون نقمة على الانسان وشراً كما قال الله تعالى آآ عن المنافقين ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون فقد آآ تكون يكون المال والولد نقمة - [00:07:36](#)

يعذب الله تعالى الانسان به في الدنيا فإذا لا بأس ان يسأل الإنسان ربه اه كثرة المال والولد لكن ينبغي ان نقيد ذلك بان يكون هذا عوناً على طاعة الله عز وجل. او ان يقول بارك لي بارك لي فيه - [00:07:55](#)

مثلاً ارزقني ماله وبارك لي فيه ارزقني ولده وبارك لي فيه ونحو ذلك ايضا من الفوائد انه لا بأس بالدعاء بطول العمر ولكن ينبغي ان يقيد ذلك بان يكون على طاعة الله - [00:08:13](#)

فلا بأس ان تقول لغيرك اطل الله عمرك على طاعته وانما قلنا لابد من تقييد ذلك بطاعة الله تعالى لان طول العمر مع حسن العمل نعمة وطول العمر مع سوء العمل نقمة - [00:08:29](#)

فطول العمر مع حسن العمل نعمة لان الانسان تكثر حسناته تكثر صلواته يكثر الصيام وتكثر صدقاته يكثر الذكر منه يكثر منه الاعمال الصالحة فيكون نعمة طول العمر مع سوء العمل نقمة لانه تكثر ذنوبه ومعاصيه - [00:08:47](#)

ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من طال عمره وحسن عمله وشركم من طال عمره وساء عمله هل للانسان ان يسأل الله تعالى طول العمر؟ لا بأس - [00:09:07](#)

لكن ينبغي ان يقيد ذلك بطاعة الله. فلا بأس ان تقول في دعائك اللهم اطل عمري على طاعتك اللهم اجعلني ممن طال عمره وحسن عمله فهذا من من الدعاء الحسن - [00:09:32](#)

ومن الدعوات الطيبات التي يغفل عنها كثير من الناس كون الانسان يعمر على طاعة الله عز وجل هذا فيه خير كثير انه يكسب بذلك حسنات عظيمة تكثر صلواته ويكثر صيامه وتكثر اعماله الصالحة - [00:09:46](#)

فيكسب بذلك اجرا عظيما ولذلك جاء في بعض الاحاديث في قصة الرجلين الذين مات احدهما قبل الاخر قتل في سبيل الله. قتل في معركة في سبيل الله ثم مات صاحبه ثم مات صاحبه بعد ذلك على فراشه - [00:10:02](#)

فرؤي صاحبه في منزلة اعلى من منزلة الذي مات شهيدا فسل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليس قد صلى بعده كذا وكذا الف ركعة وصام بعده كذا وكذا رمضان - [00:10:20](#)

وعمل ما عمل او كما قال عليه الصلاة والسلام طول العمر مع حسن العمل تكثر معه الاعمال الصالحة. فيكون نعمة على الانسان ولكن طول العمر مع سوء العمل نقمة على الانسان - [00:10:37](#)

ولهذا لا بأس ان يدعو المسلم ربه فيقول يا ربي اطل عمري على طاعتك اللهم اجعلني ممن طال عمره وحسن عمله نعود بعد ذلك اه سياق المصنف قال حدثنا ابو بكر بن نافع حدثنا حماد خبرنا ثابت وعلى ناس - [00:10:52](#)

قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لعب مع الغلمان. قال فسلم علينا فبعثني الى حاجة فابطأت على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة - [00:11:16](#)

قالت وما حاجته؟ قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو حدثت به احدا لحدثتك يا ثابت يعني الراوي عن انس - [00:11:35](#)

حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا علي بن فضل حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن انس قال اسر الى اسر الي نبي الله صلى الله عليه وسلم سرا - [00:11:53](#)

فما اخبرت به احدا بعد ولقد سألتني عنه ام سليم فما اخبرتها به هذا يعد من مناقب انس رضي الله عنه انه حفظ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

فاسر له النبي عليه عليه الصلاة والسلام وهو الصبي بسر فما حدث به احدا حتى انه ما حدث به امة ولا حدث به اصحابه حتى مات وهذا يدل على انه ينبغي لمن - [00:12:18](#)

اه اسر له بسر ان يحفظ السر والا يشيع فان هذا من مقتضى الامانة مقتضى الامانة ان الانسان اذا حدثك بحديث سر انك تحفظ له سره ولا تذيعه ولا تنشره - [00:12:32](#)

آآ كون الانسان يفتشي اسرار غيره هذه من الخصال الذميمة وان خصال المنافقين ومهما كان مهما كان من خصومة مع ذلك الانسان ينبغي ان تحفظ له سره بعض الناس اذا خاصم فجر - [00:12:51](#)

اذا وقع بينه وبين احد خصومة فانه يفجر ويأتي يفتشي الاسرار ويكذب يشوه سمعة من خاصمه ويفجر معه في الخصومة فجورا عظيما هذه من اخلاق المنافقين الفجور في الخصومة من اخلاق المنافقين - [00:13:13](#)

المؤمن اذا خاصم فانه يحفظ لاخيه المسلم يحفظ له حقه ويحفظ عليه سره ولا يفجر في الخصومة وانما الخصومة لا تتعدى الشيء الذي تخاصم به مع صاحبه اما ان الانسان يفجر في خصومته مع غيره ويفتشي اسراره ويشوه سمعته ويكذب عليه هذا لا يجوز -

[00:13:37](#)

هذه ليست من اخلاق المؤمنين هذه من اخلاق المنافقين فانظر الى انس رضي الله عنه هذا الصبي حفظ سر النبي عليه الصلاة والسلام ولما اخبر امه شجعتة على ذلك وقالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا - [00:14:03](#)

يعني كثير من النساء اذا اخبرها ابنها بان عنده سرا تحاول ان تستنطق منه هذا السر وان تلح عليه وان تحاول معه ويكون عندها فضول لكن انظر الى ام سليم - [00:14:31](#)

لما اخبرها ابنها انس بانه سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا ننتقل بعد ذلك الى باب فضائل عبد الله ابن السلام رضي الله عنه - [00:14:45](#)

عبدالله بن السلام هو عبدالله بن سلام بن الحارث اه كان من يهودي بني قينقاع وهو من ذرية يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام وكان اسمه في الجاهلية الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله - [00:15:01](#)

قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كنت ممن انجفل عنه يعني اندفل عنه الناس كثير كان عبد الله بن سلام منهم قال فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:15:20](#)

فسمعتة يقول ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام فانظر كيف ان عبد الله بن سلام رضي الله عنه تفرس في وجه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:37](#)

فلما رأى وجهه قال عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب الانسان اذا كان عنده فراسة يستطيع ان يعرف الكاذب من الصادق يعرفه من تعابير وجهه يعرفه من كلامه يعرفه من ثقته في نفسه وثقته في حديثه - [00:15:54](#)

يعرفه من منطقته فالانسان اذا كان فطنا وعنده فراسة يستطيع ان يميز الصادق من الكاذب ولذلك قال عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب عندما تنظر لاحد الناس مثلا يتحدث اه تعرف ان انها وجهها ليس بوجه كذاب - [00:16:14](#)

انسان صادق وعندما تنظر لآخر تعرف انه انسان كذاب. عنده ما يخفيه تظهر يظهر الكذب على تعابير وجهه وعلى لحن القول وعلى منطقته اه عبدالله بن سلام لما اسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام كان سيدا في قومه - [00:16:31](#)

كان سيد قومه فقال النبي عليه الصلاة والسلام اه اجلس خلف هذا الجدار ونسأل اليهود عنك فاتاه اليهود فقال النبي عليه الصلاة والسلام لهم ما تقولون في ابن سلام قالوا هو خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا - [00:16:53](#)

وافضلنا واثنوا عليه ثناء كبيرا فخرج نادى النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن سلام قال اخرج عليه فخرجا فقال اني اسلمت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - [00:17:15](#)

الله قالوا هو شرنا وابن شرنا وهو من اسوأنا وهو كذا وذمه قال يا رسول الله انهم قوم بهت انهم قوم بهت قليل تقولون خير وابن خيرنا وافضلنا وسيدنا. ثم لما اسلم تقول هو شرنا وبشرنا وهو اسوأنا - [00:17:32](#)

وقال يا رسول الله انهم قوم بهت فهداه الله عز وجل للاسلام مع انه كان يهوديا ونزل فيه قول الله عز وجل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامنوا واستكبرتم - [00:17:53](#)

وعند جمهور المفسرين ان هذا الشاهد من بني اسرائيل انه عبد الله ابن السلام رضي الله عنه ومات في اول خلافة معاوية سنة ثلاث واربعين للهجرة قال حدثني زهير بن حرب حدثنا اسحاق بن عيسى حدثني مالك عن ابي النظر عن عامر بن سعد قال سمعت ابي

يعني سمعت سعد بن ابي - [00:18:09](#)

يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة الا لعبد الله بن سلام يعني انه ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - [00:18:36](#)

لكن قول سعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة. الا عبد الله ابن سلام يشكل عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام شهد - [00:18:52](#)

لناس كثير من الصحابة بانهم في الجنة ومنهم العشرة مبشرون مبشرون بالجنة وايضا اخبر بان الحسن والحسين انهما سيدا شباب اهل الجنة وعكاشة بن محصن ايضا شهد له بالجنة وثابت ابن القيس شهد له بالجنة وغيرهم - [00:19:04](#)

قال اهل العلم ان سعدا اه لم ينفي اصل الاخبار وشهادة النبي عليه الصلاة والسلام للجنة في بعض اصحابه وانما نفى فقط ما سمعه نفى ما سمعه فقال ما سمعتم؟ قال ما سمعتم - [00:19:21](#)

فهو فقط نفس سمع عن نفسه ولم ينفي اصل الاخبار والا فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر بان عدد من اصحابه بانهم من اهل الجنة فعبده الله بن سلام رضي الله عنه - [00:19:39](#)

اه ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة قال حدثنا معاذ حدثنا ابن معاذ حدثنا عبد الله ابن عوف عن محمد ابن سيرين عن قيس ابن عباد قال كنت بالمدينة - [00:19:55](#)

في ناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة هذا رجل من اهل الجنة - [00:20:09](#)

فصلى ركعتين يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت له آآ انك لما دخلت قبله قال رجل كذا وكذا قال عبدالله بن سلام سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم - [00:20:20](#)

آآ كان الناس اذا رأوا عبد الله بن سلام قالوا هذا من اهل الجنة فتبعه قيس وعباد وقال اخبره بذلك فتعجب عبدالله بن سلام قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم - [00:20:45](#)

ويحتمل ان سعد بن ابي وقاص سمع بان ابن سلام من اهل الجنة وان عبدالله بن سلام لم يعلم بذلك ويحتمل انه كان يعلم بذلك لكنه كره الثناء عليه اه بذلك تواضعا - [00:21:04](#)

وايثارا للخمول وكراهة للشهرة ويحتمل هذا ويحتمل هذا. كان يقول يعني حتى وان قال النبي عليه الصلاة والسلام شهد بانني من الجنة من اهل الجنة ينبغي الا تفعلوا ذلك وان لا تقولوا - [00:21:23](#)

هذا رجل من اهل الجنة آآ فمن باب التواضع من باب التواضع هذا هو الاقرب لان الاحتمال الاول يعني ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام شهد له بالجنة وعلم سعد ولم يعلم ابنه السلام بعيد - [00:21:36](#)

لان مثل هذا الخبر يعني مما تتوافر الدواعي لنقله الى سعد قول النبي عليه الصلاة والسلام يشهد لرجل بانه من اهل الجنة ولا يبلغ ذلك الرجل الخبر هذا بعيد يعني بعض الاخبار آآ تتوافر الدواعي لنقلها - [00:21:51](#)

ولمعرفة صاحبها بها يعني اضرب مثالا يعني خبر يهكم كثيرا يهكم كثيرا الناس تعلم به وانت لا تعلم ان لابد ان يأتي احد ويخبرك بهذا الخبر يعني ربما لا تعلم فترة قصيرة لكن ان ان يمتد الزمن ولا تعلم بذلك الخبر وهذا الخبر خبر يهكم كثيرا هذا بعيد - [00:22:07](#)

هذا بعيد كذلك ايضا هنا يعني هذا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام اه فالاحتمال الاول ان سعدا كان يعلم وعبد الله بن سلام لا يعلم بعيد والاحتمال الثاني هو الاقرب وهو ان عبد الله بن سلام من باب التواضع - [00:22:32](#)

آآ كره ان يقال له ذلك ولهذا قال قال اه ما ينبغي قال لا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم يعني من باب التواضع وانكم اتركوا هذا الكلام ونحو ذلك - [00:22:50](#)

ثم قال سادتك لما ذاك؟ يعني لما شهد النبي عليه الصلاة والسلام بانني من اهل الجنة؟ وهذا يؤكد الاحتمال الثاني وهو انه كان يعلم وانما قال ذلك من باب التواضع - [00:23:07](#)

قال رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيت في المنام في روضة ذكر سعتها وعشبتها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد اسفله في الارض وعلاه في السماء في - [00:23:19](#)

اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت له لا استطيع فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم. فقال بثياب خلفي وصف انه رفعه من خلفي بيده فرقيت حتى كنت في اعلى العمود - [00:23:35](#)

فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك ولقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك فالعمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت - [00:23:51](#)

قال والرجل عبدالله ابن سلام فهذه رؤيا رآها عبد الله بن سلام قص على النبي عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام اذا صلى صلاة الصبح يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا - [00:24:07](#)

فاذا ذكر احد رؤيا قصها ان على النبي عليه الصلاة والسلام وعبرها له النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلام رأى هذه الرؤيا وقص عن النبي عليه الصلاة والسلام رأى انه في روضة فسر النبي عليه الصلاة والسلام روضه بانها روضة الاسلام - [00:24:19](#)

قالوا وسط الروضة عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء اه عبر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك بانه عمود الاسلام في اعلاه عروة عبر ذلك بانها العروة الوثقى - [00:24:34](#)

قال فاتاني منصف يعني خادم بثيابي آآ فرقيته حتى كنت في اعلى العمود فاخذته بالعروة فقبل لي استمسك فقال انت على الاسلام وعلى العروة الوثقى حتى تموت فهذا هو هو تعبير هذه آآ الرؤيا - [00:24:46](#)

فالروضة تعبر بالاسلام يعني فكرة تعبير الرؤى جزء منها يعني موهبة وجزء اخر مكتسب وهي تعتمد على فك الرموز تكون هذه الرؤيا فيها رموز ويكون عند المعبر في راسه - [00:25:05](#)

ويكون ايضا عنده علم فيفك هذه الرموز وقد تكون الرؤية على ظاهرها وهو قليل قد تكون على ظاهرها وهو قليل. كان هذا يحصل النبي عليه الصلاة والسلام في اول الاسلام كان لا يرى في المنام رؤيا الا كانت في النهار مثل - [00:25:23](#)

الصبح لكن اكثر الرؤى تحتاج الى تعبير. والتعبير يكون بطريقة فك الرموز فهنا في هذه الرؤيا الروضة الاسلام العمود الذي اسفله في الارض واعلاه في السماء عمود الاسلام. العروة التي موجودة على هذا العمود هي العروة الوثقى - [00:25:42](#)

اه استمسك اه استمسك بهذه العروة يعني انه سيبقى على الاسلام حتى يموت ثم ساق المصنف هذا الحديث اه برواية اخرى ايضا في في الرؤيا وبمعنى هذا الحديث ثم ساقه ايضا من حديث قتيبة - [00:26:02](#)

اه ايضا برواية اخرى وآآ يعني فيها بعض الزيادات قال سادتك مما ذاك اني بينما انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيده فانطلقت معه فاذا بجواد عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال - [00:26:22](#)

فاذا فيها جواد منهج على يمينه. جواد يعني طرق آآ فقبل لي خذها هنا فاتى بي جبلا فقيل اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت على استي حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى اتى بعمود الرأس في السماء واسفله الارض وفي اعلاه حلقة - [00:26:50](#)

فقيل لي اصعد فوق هذا فقلت كيف اصعد هذا رأسه في السماء فاخذ بيدي فزجل بي قال فانا متعلق بالحلقة ثم ضرب العمود قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت يعني هذه الرؤية فيها زيادات. قال فاتيت النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم فقصصته عليه. قال اما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال. واما - [00:27:14](#)

الطرق التي رأيتها عن يمين طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله يعني لن تموت شهيدا ولانه عبد الله بن مسعود اراد ان يصعد الجبل ما استطاع - [00:27:39](#)

ولذلك قال النكاد يعني لن تنال الشهادة واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت. هكذا عبر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرؤيا - [00:27:52](#)

اه من فوائد هذا الحديث اولا فضل عبد الله بن سلام وان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بالجنة وكما قال سعد ابن ابي وقاص ما رأيت او قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة الا عبد الله بن سلام - [00:28:07](#)

وايضا كونه كان من علماء ومن احبار ومن سادة اليهود ثم اسلم واصبح من سادة المسلمين هذا يدل على فضل هذا الرجل ولذلك ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل فامن على مثله وهو عبد الله ابن سلام في قول جماهير - [00:28:28](#)

المفسرين اه من الفوائد ان المبشرين بالجنة اكثر من عشرة العشرة المبشرون بالجنة لا يمنع ان غيرهم قد بشر ايضا بالجنة فالعشرة المبشرون بالجنة معروفون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد بن زيد وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة - [00:28:48](#)

آآ ايضا بشر النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من الصحابة كما في هذا الحديث بشر عبد الله بن سلام وايضا آآ بشر كذلك آآ عكاشة ابن محصن وايضا بشر بلال وبشر خديجة وبشر عائشة - [00:29:15](#)

و كذلك ايضا اهل بدر بشرهم بالجنة وقال ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم واهل بيعة الرضوان ايضا لقد رضي الله عن المؤمنين تحت الشجرة - [00:29:38](#)

فهؤلاء كلهم من اهل الجنة فهذا يدل على ان المبشرين بالجنة انهم اكثر من عشرة ايضا من الفوائد ان في هذه القصة فيها علم من اعلام النبوة اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عبدالله بن سلامة انه - [00:29:54](#)

اه لن يموت شهيدا ووقع الامر كما قال مات على فراشه في اول خلافة معاوية فهذا علم من اعلام النبوة ايضا من الفوائد ان الانسان اذا كان حريصا على طلب الحق هداه الله تعالى للحق - [00:30:09](#)

عبد الله بن سلام كان من احابار اليهود ومن سادات اليهود لكنه كان ينشد الحق ويطلب الحق ولم يكن صاحب هوى فهداه الله عز وجل للحق وتبين له ان الحق هو دين الاسلام فاسلم واصبح من سادات المسلمين - [00:30:26](#)

انتقلوا بعد ذلك الى باب فضائل حسان ابن ثابت رضي الله عنه وحسان هو حسان بن ثابت بن المنذر من بني النجار الانصاري الخزرجي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

كان شاعر الانصار وشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعر اهل اليمن كلهم اه قيل له لا وفي رواية هرم حرم شعرك في الاسلام قيل لحسان هرم شعرك في الاسلام. يعني انه لان - [00:31:12](#)

وقلت جودته فماذا قال حسان قال ان الاسلام يحجز عن الكذب اي ان الشعر لا يجوده الا الافراط والتزيين في الكذب والغزل والمبالغات كما قيل اعذبه اكذبه والاسلام يمنع من ذلك - [00:31:36](#)

وحسا رضي الله عنه الافاضل الصحابة يمثل تعاليم الاسلام فلذلك آآ هذا هو السبب الذي لاجله آآ قلت جودة شعره هذا وهذا معنى جوابه لما قيل له هرم شعرك في الاسلام يا ابا الحسام - [00:32:01](#)

قال ان الاسلام يحجز عن الكذب انبه هنا الى انه في بعض الكتب وايضا ربما في بعض المقاطع الذين آآ يتحدثون عن سيرة حسان ابن ثابت انهم يصفونه بانه كان جبانا - [00:32:23](#)

وهذا الوصف لا اصل له وهو غير صحيح وفيه اساءة لهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه قد انكر كثير من علماء الاسلام ذلك لو كان حسان جبانا لما استطاع ان يهجو كفار قريش - [00:32:47](#)

لأنهم سيصفونه بذلك لان الجبن هو هو من آآ اسوأ الخصال التي يتصف بها الانسان ولو كان حسان جبانا لكان لما هجر كفار قريش هجوه بانه كان جبانا بينما لا يحفظ عن عن احد منهم انه هداه بذلك او انه وصفه بذلك - [00:33:05](#)

ثم لو كان جبانا لما جرؤ على ان يهجو كفار قريش بهذا الشعر الجزل العظيم فهذه المقولة مقولة لا اصل لها قالها بعض الناس للنيل من هذا الصحابي الجليل وربما انها اخذت من بعض الكفار - [00:33:32](#)

ونقلت لبعض المسلمين فهذه المقولة فيها اساءة لهذا الصحابي الجليل هذا الصحابي لم يكن جبانا قط بل كان شجاعا كريما آآ شاعر النبي صلى الله عليه وسلم كان من فحول الشعراء آآ ذب عن الاسلام بشعره وذب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:52](#)

وعن القرآن بشعره وسخر شعره دفاعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن دين الاسلام رضي الله تعالى عنه وارضاه قال المصنف رحمه الله حدثنا عمر للناسد واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر كلهم عن سفيان قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة - [00:34:13](#)

ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:42](#)

وعليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم ثم ساق مصنف هذا الحديث من طريق اخرى آآ وايضا ساقه من طريق آآ اخرى كذلك وقال انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة ارشدك الله. هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:59](#)

عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم اه حسان ابن ثابت كان ينشد الشعر في المسجد فدخل عمر ولحظ اليه يعني انكر عليه ببصره. نظر اليه نظرة انكار - [00:35:25](#)

فقال حسان لعمر قد كنت انشد وفيه من هو خير منك يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واقربي على ذلك عمر رضي الله عنه وقاف عند كتاب الله وعند سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:50](#)

اراد حسان ان يقوي مقولته هادفة التفت الى ابي هريرة وقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني

اللهم ايدني بروح القدس قال اللهم نعم - [00:36:07](#)

آآ دل هذا الحديث على فضل حسان رضي الله عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ امره بان يجيب وان يرد على كفار قريش ودعا له بهذه الدعوة العظيمة. قال اللهم ايده بروح القدس وجبريل عليه السلام - [00:36:23](#)

وهذا يدل على فضله ايضا من الفوائد اه جواز انشاد الشعر في المسجد اذا كان مباحا واستحبابه اذا كان فيه اه مدائح للاسلام واهله او فيه هجاء للكفار ونحو ذلك - [00:36:44](#)

مثل مثلا اه شعر او قصائد الوعظ او قصائد الحث على الفضائل او قصائد التحذير من الرذائل لو قيلت في المسجد لا بأس بها او حتى شعر مباح يقال في المسجد - [00:37:08](#)

لا بأس به وانما ممنوع ان يكون الشعر ليس مباحا كان يكون غزلا مثلا او ان يكون فيه كذب او مبالغات او نحو ذلك فهذا لا يقال لا في المسجد ولا في غير المسجد - [00:37:24](#)

ايضا من الفوائد اه استحباب الدعاء لمن قال شعرا بالدفاع عن الاسلام واهل الاسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لحسان رضي الله عنه وقال اللهم ايده بروح القدس - [00:37:40](#)

فلو سمعت شاعرا ينافح عن الاسلام او ينافي عن النبي عليه الصلاة والسلام او يدعو للفظائل او ينهى عن الرذائل او نحو ذلك ينبغي ان تشجعه وان تدعو له تدعو له بالتأييد والتوفيق ونحو ذلك - [00:37:56](#)

اه ايضا من الفوائد انه ينبغي للانسان ان ثبت دعواه بالاستشهاد بغيره تأكيداً عليه وان كان لا يتهم فان عمر لما لاحظ حسان استشهد بابي هريرة لاجل ان يقوي موقفه - [00:38:19](#)

وان كان الانسان بعيدا عن التهمة لكن لا بأس بان يستشهد باحد الحاضرين لكي يشهد معه يؤيد مقولته ويقوي موقفه آآ الشعر هل هو مذموم الشعر لم يرد في القرآن الكريم الا على سبيل الذم - [00:38:44](#)

الله تعالى قال عن نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وما علمناه الشعر وما ينبغي له هو لا يليق بمقام الانبياء ولا يليق ايضا بمقام الاولياء ولا العلماء ولهذا قال اه الامام الشافعي ولولا ان الشعر بالعلماء يزي لكنت اليوم اشعر من لبيدي - [00:39:12](#)

لكن من اراد ان يوظف شعره في الدفاع عن الاسلام وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وعن القرآن وعن اهل الاسلام ونحو ذلك كان محمودا كان شعره محمودا كما كان يصنع - [00:39:35](#)

السهم ثابت وعبدالله بن رواحة وكعب بن مالك وغيرهم من شعراء الصحابة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يشجعهم بل كان يدعو لهم ويقول حسان اللهم ايده بروح القدس على هذا نقول اه الشعر - [00:39:54](#)

اه يختلفوا باختلاف طبيعة هذا الشعر الاصل في الشعر الذم لان الله تعالى قال والشعراء يتبعهم الغاؤون. يعني اذا كان اتباع الشعراء وصفهم الله تعالى بالغواية فالشعراء اولى بوصف الغواية - [00:40:12](#)

والشعراء يتبعهم الغاؤون. المتر انه في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون ينتقلون من الغزل الى المدح الى الذم الى آآ المبالغات الى الاطراء الى يعني ينتقل من وادي الى وادي. وانهم يقولون ما لا يفعلون كله كلام كله كلام - [00:40:32](#)

ليس فيه فعل لكن الله عز وجل استثنى منهم قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا يعني هؤلاء آآ لا يلحقهم الذنب فمن وظف شعره في الدفاع عن عن الاسلام واهله وعن القرآن وفي الدعوة لترسيخ الفضائل تحذير من الرذائل - [00:40:52](#)

كان شعره حسنا وكان صنيعه آآ محمودا ولكن مع ذلك ينبغي الا يكثر من الشعر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلى احدكم قيثا يريه خير له من ان يمتلى شعرا رواه البخاري ومسلم - [00:41:15](#)

اي يعني ان الانسان اذا امتلأ بالشعر لا يمتلى احدكم قيثا يليه يعني قيثا تمتلى به الرثة. خير له من ان يمتلى الشعر لان الانسان اذا امتلأ بالشعر حتى وان كان من الشعر المباح لابد ان يكون ذلك على حساب ارتباطه بالقرآن وارتباطه بالسنة وارتباطه بالذكر -

[00:41:35](#)

ونحو ذلك ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه لا تجد انسانا مكثرا من الشعر وفي الوقت نفسه متعلق قلبه بالقرآن ومتعلق قلبه بالمسجد متعلق قلبه بالذكر وبحلق العلم ابدا - [00:41:55](#)

لا يمكن ان يجتمعا لا يمكن ان يجتمعا اه هذا هو السبب. فعلى هذا نقول ان يعني من كان عنده الموهبة الشعرية فينبغي ان اه يغتنم هذه الموهبة - [00:42:08](#)

وان اه يجعل شعره في الدفاع عن الاسلام واهله وعن القرآن وعن الفضائل في الرد على منهج المسلمين من الكفار ونحو ذلك وايضا لا يكثر من الشعر لانه اذا اكثر سيكون على حساب ارتباطه بالقرآن والذكر والعلم ونحو ذلك. انما اه يكون معتدلا ولا يكثر من الشعر - [00:42:24](#)

اه ايضا اه من الفوائد فضل المنافحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاسلام واهل الاسلام والقرآن فان النبي صلى الله عليه وسلم اه امر حسان بذلك امره بالدفاع وقال اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا له وقال اللهم ايده بروح القدس - [00:42:58](#)

بعض الناس ممن يرزق موهبة شعرية يجعل شعره في سبيل الدعوة الى الله عز وجل وفي سبيل الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الاسلام واهل الاسلام والقرآن فهذا آ شعره حسن وصنيعه محمود وقد يؤجر على ذلك - [00:43:26](#)

اه ثم قال المصنف رحمه الله آ حدثنا ابو بكر ابي شيبه وابو كريمة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان حسان ابن ثابت كان ممن كفر على عائشة - [00:43:53](#)

فسببته فقالت يا ابن اختي دعه انه كان يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه هشام العروة خالته اه عائشة كان حسان ممن كثر على عائشة حسان ابن ثابت - [00:44:14](#)

احد الصحابة الذين وقعوا في الالفك الذي تكلم فيه على ام المؤمنين الصديقة الطاهرة التي برأها الله من فوق سبع سماوات ام المؤمنين عائشة وقع في هذا الالفك في نقله في نقل الالفك فقط - [00:44:31](#)

بعض افاضل الصحابة ومنهم حسان ابن ثابت ومسطح واثائه وحملة بنت جحش فجلدهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على خطورة نقل الكلام اذا كان متعلقا بعرض مسلم فان هؤلاء الصحابة - [00:44:50](#)

من افاضل الصحابة ونصطح من البدرين لكن نقل كلاما سمعه ومع ذلك لم يعذر جلده النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سمعت مقالا او اه اتاك مقطع به القدر في عرض مسلم من المسلمين فاياك ثم اياك ان تنقل هذا الكلام او ان تنشر هذا المقطع - [00:45:09](#)

لأنك ان فعلت ذلك فكان الكلام غير صحيح فانك تبوء باثمه والله تعالى يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً حسان ابن ثابت رضي الله عنه كان ممن وقع في آ عرض عائشة ثم انه تاب جلده النبي عليه الصلاة والسلام وتاب وآ قال - [00:45:35](#)

عظيمة في الثناء على عائشة سيأتي الكلام ان شاء الله تعالى عنها بعد قليل قال فسببته يقول هشام سببته لانه ممن وقع في آ الكلام على عائشة فقالت عائشة يا ابن اختي دعه - [00:45:59](#)

فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فضل عائشة رضي الله عنها حيث انها لم تحمل عليه رغم انه وقع في عرضها لكن لم تحمل عليه ورأت ان عنده حسنة - [00:46:12](#)

آ تغفر بها هذه الزلة وهي انه كان ينافح بشعره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعند حسان ابن ثابت - [00:46:25](#)

شعرا يشبه بابيات له فقال حسان رزان ما تزن بريبة وتصبح ورثة من لحوم الغوافل اه لما وقع اه حسان في من وقع في عرض عائشة جلده النبي عليه الصلاة والسلام تاب الى الله تعالى توبة عظيمة - [00:46:43](#)

ثم وضع قصيدة عصماء يمدح فيها عائشة ومن ابيات هذه القصيدة هذا البيت حسان رزان وصف ام المؤمنين عائشة بانها حسان يعني محصنة عفيفة رزان يعني انها عاقلة من الرزانة - [00:47:01](#)

ما تزن بريبة يعني ما تتهم بريبة وتصبح غرثا يعني جائعة من لحوم الغوافل يعني انها لا تغتاب الناس لانها لو تابت شبت من لحومهم. فهذا ثناء عظيم من حسان على عائشة بهذا البيت - [00:47:18](#)

حسان الرزان ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل. ثم ايضا تبعت ابيات آآ كثيرة في قصيدة عصماء مدح بها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت له عائشة لكنك لست كذلك يعني لست تصبح غرسا من لحوم الغوافل انك وقعت في آآ اعراض الناس - [00:47:35](#)

قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له يدخل عليك؟ قد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. طبعاً هذا اجتهد مسروق والا تولى كبره آآ ليس حسان وانما هو عبد الله ابن ابي. حسان وقع في من وقع - [00:47:57](#)

قالت عائشة فاي عذاب اشد من العمى؟ يعني ان حسان في اخر حياته عمي او كف بصره كان ذلك قد يكون عقوبة له على وقوعه في عرض عائشة انه كان ينافح او يهاجم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك سامحته عائشة لاجل ذلك - [00:48:14](#)

وحدثناه ابن مثنى حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة في هذا الاسناد قال كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حصي من رزال اه حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا يحيى ابن زكريا عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قال حسان يا رسول الله ائذن لي في ابي سفيان. قال فكيف بقرابتي منه - [00:48:34](#)

قال والذي اكرمك لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من خمير فقال حسان وان سلام المجد من ال هاشم بنوا بنت مجذوم ووالداك ووالدك العبد قصيدته هذا آآ ابو سفيان ابن الحارث - [00:48:55](#)

قبل اسلامه كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر فثم بعد ذلك اسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه وكان يرد عليه حسان ابن ثابت فالتبى عليه الصلاة والسلام يقول اخشى انك يعني تهجو وتهجو آآ قبيلته وهو قريب مني يعني كيف بقرابتي منه - [00:49:15](#)

قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من خمير فقال قصيدة فيها هذا البيت وان سلام المجد من ال هاشم بنوا بنت مجذوم ووالدات العبد. فائنى على ال هاشم وذم ابا سفيان آآ - [00:49:39](#)

ابن الحارث اه قالت نعم ثم ساق المصنف هذا الحديث قال استأذن حسان بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم فيه جاء المشركين ولم يذكر ابا سفيان وقال بدل الخبر العجيب - [00:49:54](#)

قال حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث حدثني ابي عن جدي حدثني خالد آآ ابن يزيد عن سعيد ابن هلال طيب يعني هذا الكلام عنه يطول هذا الحديث طويل - [00:50:12](#)

بهجاء حسان ابن ثابت لكفار قريش فلعلنا يعني نقف عنده حتى آآ تكلم عنه بالتفصيل في الدرس القادم ان شاء الله. ونبين معانيه وفوائده فنكتفي بهذا القدر طيب يعني هنا فائدة - [00:50:32](#)

اه كان بعض المشركين يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك امر حسان ابن ثابت بان يرد عليه وقال اهجهم اللهم ايده بروح القدس. وقال اجب عني اللهم ايده بروح القدس - [00:51:05](#)

لكن قصائد المشركين التي كانوا يهجون فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين هي لم تحفظ ولم تنقل لنا وماتت وهذا يدل على انه ينبغي ان نميت الباطل بالسكوت عنه - [00:51:23](#)

الباطل اذا سكتنا عنه فانه يموت لكن عندما يتناقل يكون هذا فيه احياء له ما لم يكن له اثر على بعض الناس هنا لابد من آآ الرد عليه وهو آآ يعني تفنيده ومناقشته لكن - [00:51:42](#)

اذا كان هذا الباطل لو ترك لمات. فينبغي ان نتركه فنميت الباطل بالسكوت عنه والاعراض عنه اميتوا الباطل بالسكوت عنه فقصاص المشركين فيه جاء النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقلها الصحابة - [00:52:03](#)

فماتت ولم تحفظ ولم تعرف وهكذا ينبغي ان اه نميت الباطل بالسكوت عنه طيب حتى الاذان اجيب عن ما تيسر من الاسئلة فهذا يسأل عن حكم الزواج بنية الطلاق الزواج بنية الطلاق محرمة ولا يجوز لما فيه من الخداع - [00:52:21](#)

لان المرأة لا يخلو اما ان تعلم بانه سيطلق او لا تعلم فان كانت تعلم بانه سيطلق فيكون هذا نكاح متعة وهو محرم ولا يجوز معنى

ذلك ان هذا الزواج مؤقت - 00:53:03

ويكون نكاح متعة وهو محرم بالاجماع وان كانت المرأة لا تعلم بانه سيطلق فيكون هذا قد خدعها هل ترضى ان احدا يتزوج ابنتك او اختك وقد عزم على تطليقها بعد مدة - 00:53:18

لا ترضى بذلك ولو علمت بان هذا الانسان الذي تزوج ابنتك او اختك انه كان في الاصل عازم على تطليقها بعد مدة لرأيت انه قد غشك وخدعك ولا ترضى بذلك - 00:53:37

فاذا كنت لا ترضى بذلك لنفسك وكذلك ينبغي الا ترضى به لبنات المسلمين فالنكاح بنية الطلاق لا يجوز لما فيه من الغش والخداع اذا مات عندنا قريب تذهب النساء للصلاة عليه - 00:53:53

مع الناس هل هذا جائز لا بأس بان تصلي المرأة على الميت سواء صلت عليه منفردة او صلت عليه خلف الرجال. المرأة ليست ممنوعة من الصلاة على جنازة وانما هي ممنوعة من اتباع الجنائز بان تتبع الجنازة هي المقبرة وتزور المقبرة ممنوعة من ذلك. اما مجرد

الصلاة على الميت فهذا لا بأس - 00:54:14

به. وقد صلى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على سعد ابن ابي وقاص فالصلاة على الميت عمل صالح آ كما هو مندوب اليه بالنسبة للرجل فكذلك المرأة بعد كل صلاة اسجد سجدة واحدة واحمد ربي واشكره على هدايته لي وتوفيقه. هل هذا يجوز -

00:54:40

هذا بدعة ليس لك ان تسجد سجدة بدون سبب السجود اما ان يكون سجودا في الصلاة او يكون سجود شكر او يكون سجود تلاوة اما السجود بدون سبب هذا من البدع ليس لك ان تعبد الله كما تريد انت وانما تعبد الله كما يريد الله - 00:55:10

الاصل في العبادات التوقيف والمنع والحظر الا ما ورد الدليل بمشروعته اذا اردت ان تحمد الله وان تشكره احمد الله واشكره من غير ان تسجد الا اذا تجددت نعمة او اندفعت نقمة - 00:55:29

فتسجد سجود الشكر فسجود الشكر يشرع عند تجدد النعم او اندفاع النقاب. اما انك بعد كل صلاة تسجد فهذا العمل لا اصل له ما حكم الاستثمار في صناديق الريت صناديق الريت الصناديق الريت العقارية - 00:55:43

اه لا بأس بالاستثمار فيها وتداول اسهمها اذا كانت منضبطة بالظوابط الشرعية ومعظم الصناديق معظم صناديق الريت منضبطة بالظوابط الشرعية لانها تتعامل في العقار بيعا وشراء واستنجارا وايجارة ونحو ذلك - 00:56:06

فاذا كانت منضبطة بالظوابط الشرعية فلا بأس بالاستثمار فيها ما حكم الايجار المنتهي بالتملك الايجار المنتهي من التملك له صور ممنوعة وصور جائزة فالصورة ممنوعة ترجع الى ظابط وهي ان يجتمع البيع والتأجير على محل واحد في زمن واحد - 00:56:24

واما الصور الجائزة فترجع الى ان التأجيل يكون تأجييرا حقيقيا تترتب عليه اثار عقد الاجارة ثم بعد ذلك ينتهي بالتملك اما بطريق الهبة او بطريق البيع وبعضهم يسميه البيع دفعة اخيرة او بنحو ذلك - 00:57:04

آ الصورة الان الموجودة في السوق هي الصورة الجائزة بل ان الصورة ممنوعة يعني تكاد تكون الان مندثرة واصلا الشركات والمؤسسات لا تحبذها لانهم يحبذون الصورة الجائزة لان الملكية تبقى لهم - 00:57:23

فيكون تأجييرا حقيقيا وتبقى الملكية للمؤجر فالصورة الشائعة هي الصورة الجائزة لكن احيانا هذه الصورة الجائزة قد يقترن بها بعض الشروط المحرمة مثل شرط غرامة التأخير اذا تأخر عن سداد دفعة ايجارية يحسب عليه غرامة التأخير قدرها كذا هذا الشرط لا

يجوز - 00:57:38

لكن اذا خلى من هذا الشرط وكان تأجييرا حقيقيا تترتب عليه اثار عقد الاجارة مع وعد بالتملك اما بالبيع واما بالهبة فلا بأس بذلك عندي جار احسن له ويسيه لي من كلام بذيء - 00:57:58

حتى بالسيارة يحاول ان يضايقني كل هذا لاني قد نصحته بالصلاة فما تنصحي؟ انصحك بان تصبر. الله تعالى يقول وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك وكما قال بعض السلف اذا اردت ان تأمر بمعروف او تنهى عن منكر فوطن نفسك على الصبر

قبل ان تأمر بالمعروف قبل ان تنهى عن المنكر - 00:58:22

فهذا الجار الذي لك قابل السيئة بالحسنة ادفع بالتتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ويمكن ان تسلك معها اساليب اخرى تهدي له هدايا آآ تثني عليه توسط من ينقل له آآ كلاما حسنا عنك ونحو ذلك - [00:58:46](#)

فان ابي تصبر عليه اصبر الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام لاقوا من اقوامهم ما لاقوا من اذى وصبروا وكانت العاقبة لهم ما الدليل على ان من بعد فرسخا عن المسجد فاكتر لا تجب عليه - [00:59:08](#)

الجمعة. اولا القول بان من بعد فرسخ اه عن المسجد لا يجب عليه الجمعة بهذا الاطلاق غير صحيح من كان داخل البلد تجب عليه الجمعة سواء كان يبعد فرسه او اكثر من فرصه - [00:59:33](#)

ونقل اجماع على ذلك من كان داخل البلد تجب عليه الجمعة لكن من كان خارج البلد وكان يبعد عن البلد اكثر من فرسخ هذا هو الذي لا تجب عليه الجمعة - [00:59:47](#)

ولانه لا يسمع النداء وليس ايضا لا يشمل النداء بحضور صلاة الجمعة اه ومن ذلك مثلا اذا خرج الانسان للبر وكان هذا البر يبعد عن البلد اكثر من خمسة كيلو مترات - [01:00:00](#)

فلا تجب عليه الجمعة ويصلحها ظهرا بشرط الا يتخذ ذلك عادة ليس كل يوم جمعة يذهب للبر وتفوته الجمعة ويستمر على ذلك فيكون هذا حيلة في ترك الجمعة. فاذا لم يتخذ ذلك عادة وحصل منه احيانا انه ذهب مثلا صباح الجمعة للبر - [01:00:18](#)

هذه المسألة تبعد عن البلد اكثر من من خمسة كيلو مترات فتسقط عنه الجمعة ويصلحها ظهرا اذا تئأب الواحد وهو لابس الكمامة هل يضع يده على فيه او لابس الكمامة يكفي - [01:00:40](#)

الذي يظهر ان لابس الكمامة يكفي لان الغرض من وضع اليد هو تغطية الفم والكمامة قد غطت الفم فلا حاجة لان يضع يده على فمه لان وضع اليد على الفم ليس تعديا - [01:01:08](#)

وانما الغرض منه هو تغطية الفم فالكمامة تكفي ونفتى بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:20](#)